توجه وزير الخارجية اللبنانى عدنان منصور، اليوم الأربعاء إلى ليبيا، يرافقه وفد رسمى مكلف بمتابعة الاتصالات مع السلطات الليبية الجديدة، للتحرى حول مصير الإمام موسى الصدر، ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحفى عباس بدرالدين.

وضم الوفد المرافق لمنصور عددا من مسئولى وزارة الخارجية وأحد القضاة ونجلى الإمام الصدر والشيخ محمد يعقوب، وقال منصور إن أهمية الزيارة تنبع من كونها تهدف لإجراء محادثات مع كبار المسئولين الليبيين بشأن قضية وطنية لبنانية تتعلق بتغيب الإمام موسى الصدر ورفيقيه، بالإضافة إلى طى صفحة سوداء من الماضى الذى أحاط بالعلاقات الليبية اللبنانية.

وحول إمكانية لقاء الوفد اللبنانى مع ممثلين عن النظام السابق المحتجزين حاليا لدى السلطات الليبية، قال منصور إنه سيبحث هذا الموضوع مع المسئولين الليبيين، مشيرا إلى أنه عندما يتم التوصل إلى النتيجة المرجوة، سيفتح لبنان صفحة جديدة مع ليبيا، خصوصا وأن المسئولين الليبيين أعلنوا مرارا عن استعدادهم الكامل لتعميق العلاقات على مختلف المستويات بين ليبيا ولبنان.

يذكر أن الإمام الصدر مؤسس ورئيس المجلس الشيعى الأعلى فى لبنان عام 1969 اختفى خلال زيارة رسمية قام بها إلى ليبيا فى 25 أغسطس 1978 يرافقه الشيخ محمد يعقوب والصحفى عباس بدر الدين، وحملت لبنان السلطات الليبية مسئولية اختفائه.

وكان وزير خارجية لبنان عدنان منصور توقف بمطار القاهرة الدولى اليوم الأربعاء، قادما من بيروت فى طريقه إلى طرابلس، فى أول زيارة لمسئول لبنانى كبير بعد سقوط نظام القذافى لبحث آخر التطورات المتعلقة بملف الإمام المختفى موسى الصدر منذ 33 عاما.

وقد قضى الوزير اللبنانى حوالى ساعتين بصالة كبار الزوار بمطار القاهرة بصحبة السفير خالد زيادة سفير لبنان لدى مصر الذى كان فى استقباله ووداعه، حيث رفض الوزير اللبنانى الإدلاء بأية تصريحات صحفية حول طبيعة مهمته فى ليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com